

كتاب المواريث

(ابن عدي) حدثنا محمد بن موسى الأيلي حدثنا عمر بن يحيى حدثنا سليمان بن عمرو النخعي عن لكبي عن أبي صالح عن ابن عباس مرفوعاً الخثني يرث من قبل ماله لا يصح الكلبي والنخعي وأبو صالح كذابون قال ابن عدي والبلاء فيه من الكلبي ذكر أبو محمد بن قتيبة أن فاطمة خرجت في ثلاثة من نسائها تتوطأ ذيولها حتى دخلت على أبي بكر فكلمته يعني في الميراث قال ابن قتيبة كنت أرى أنلهذا أصلاً فقال لي بعض نقلة الأخبار ألن أسن من هذا الحديث وأعرف من عمله قلت في الصحيحين وغيرهما من طرق عن عائشة أن فاطمة أتت أبا بكر رضي الله عنه تلتمس ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة وفي تاريخ ابن النجار بسنده عن أبي جعفر بن المهدي قال لا شك أن فاطمة والعباس علما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

نحن معاشر الأنبياء لا نورث ما تركناه صدقة فتأولت
فاطمة والعباس أن ذلك في الكراع والسلاح وآلة الجهاد
دون المال وأخبرهما أبو بكر أن المراد جميع ما يملكه
والله أعلم.

(الجوزقاني) أنبأنا أبو نص الصواف أنبأنا أبو القاسم بن
محمد الوراق حدثنا أبو الحسين بن عثمان حدثنا ممد بن
الحسين حدثنا القاسم بن الليث حدثنا محمد بن المهاجر
حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حماد بن سلمة عن خالد
الحذاء عن عمرو بن كرد عن يبي بن معمر عن معاذ بن
جبل أنه كان يورث المسلم من الكافر ويقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الإسلام يزيد ولا
ينقص، باطل والمتهم به محمد بن المهاجر قلت هو برئ
منه فقد أخرجه الطبراني حدثنا داود بن محمد بن صالح
لمروزي حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي حدثنا حماد بن
سلمة به وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده حدثنا
شعبة عن عمرو بن أبي حكيم عن عبدالله بن بردة عن

يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلمي ن معاذ بن جبل به
وأخرجه أحمد في مسنده حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة به وأخرجه الحاكم وصححه ولم يتعقبه الذهبي والله
أعلم. (أنبأنا) الفضل بن الحباب حدثنا مسدد حدثنا عيسى
بن يونس عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة
مرفوعاً من أسلم على يدي رجل فله ولاؤه لا يصح
القاسم واه وجعف كذاب وتابعه معاوية بن يحيى الصدفي
وليس بشيء عن القاسم قلت أخرجه البيهقي في سننه
من الطريقين وقال ضعيف وشاهد مارواه أحمد والدارمي
وأبو داود الترمذي ولنسائي وأبو ماجه والدارقطني
والحاكم عن تميم الداري قال قلت يا رسول الله ما
السنة في الرجل يسلم على يدي الرجل قال هو أولى
الناس بمحياته وماته والله أعلم.